

تفسير سورة يونس (021) تفسير الآيات 66-56 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاه اللهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولا يحزنكم - 00:00:02

قولهم ان العزة لله جمیعا هو السميع العلیم. الواقع ان الایادي الثلاثة السابقة في ذکر اولیاء الرحمن مع هذه الایة تبین ان اولیاء الله انما يعترضون بالله وحده. ولا يطلبون من احد العزة ابدا سوی الله - 00:00:32

ولذلك قال في الذين يعبدون غير الله من قال الذين يعبدون غيرنا من اولیاء الشیطان قال واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة اتخاذوا من دون الله الهة يعني عبدوا هالموتی وهالاخشاب وهالاحجار الذين جعلوها اولیاء - 00:01:12
من دون الله وان زاد من دون الله لتعزهم. ليطلبوا العزة منهم. واما اهل الايمان يعلمهم ربهم انهم لا يطلبون العزة الا من الله وحده.
ويقرر في هذه الاية الخامسة والستون من سورة يونس ان احدا كائنا من كان في السماوات والارض لا يملك اعزاز احد من - 00:01:42

وانما الذي يملك العزة هو الله وحده قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنتزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قادر - 00:02:12

تجي الليلة في النهار وتلجم النهار في الليل وتلجم حیا من المیت وتدخل المیت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب وكلمة عزة كما ذكرت قبل ذلك الواقع ان في عزة حمیمة - 00:02:32

ایه ده وعزه ذمیمة اثیمة. يعني ما كل عزة ممدودة ربنا عز اجل يقول في سورة البقرة في وصف بعض المنافقین وامثالهم من الكفار
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. اخذته العزة - 00:02:52

العزه بالاثم وعلماء البلاغة يقولون قوله بالاثم يسمى في علم البلاغة تنعیم تنعیم وهو انه اذا قد تذكر الكلمة ثم تتمم بكلمة لترفع
يعني الشیبه عنها. لاني اللي تأخذ العزة بالله وتأخذ العزة في الله يئس - 00:03:32

اذا رأى منكرا احرمت احمرت عيناه وانتفخت اوداجه. اخذت عدة لكن سادة متآلم لان احدا يعصي الله عز وجل وهو يراه. فقال له اذا
قيل غرت العزة بالاثم مغروبة. بخلاف عزة المؤمنین. وعزه اولیاء الرحمن. فانها لا يأتيها - 00:04:12

الغرور لماذا؟ لانه انما يدور في فلك طاعة الله وطاعة رسوله صلی الله عليه وسلم. يعني لما يعاشر لما يشوف كافر يعتز عليه. ويُيش
ويغلظ ويقوی واذا رأى مؤمن اشفق عليه ورحمه - 00:04:42

وتلطّف به واحسن معاملته. يقول الله عز وجل في وصف اصحاب محمد رسول الله والذین معه الداء على الكفار رحمة بینهم.
يعني رحماء رفقاء يتلطّفون ويعاملونهم باحسن المعاملة واسعدوها ويتواضعون له. بغض النظر عن منصبه عن جاءه مرتبته - 00:05:12

عن وظيفته عن بلده عن اي شيء. يعني يحبون المؤمن لله عز وجل. لا لاي علاقة اخرى او لاي سبب اخر. وربنا عز وجل يقول في
سورة المائدۃ ومن يرتد منکم عن دینه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنین - 00:05:42

اعزة على الكافرين. يعني لا يرى ذليلاً لكافر البتة يعني لا يذل نفسه لكافر. ولا يتعالى ابداً على مؤمن لا يتعالى على مؤمن ولا يذل نفسه لكافر. اذلة على المؤمنين. اعزتي على الكافرين يعني رحمة - 00:06:12

لطفاء يحسنون ويترحمون بالنسبة للمؤمن. ولكن بالنسبة لكافر يتكبر عليه. ويشتد على الكافر. لأن الاسلام يعلو ولا يعلو عليه. الاسلام يعلو ولا يعلو عليه ولا ينبغي البتة لمسلم البتة. ان يمكن لكافر من نفسه. قلت في قوله عز وجل - 00:06:42 واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. يلجأون للأضرة واصحاب الأضرة من اللي يسمونهم أولياء. ويستغفرون بهم ويطلبون العزة منهم. يطلبون العزة منهم. بخلاف لا يخطر على باله ان يذل احد من خلق الله كائن الا المؤمن الا لأخيه المؤمن يتواضع عنده. وينكسر عنده - 00:07:12

له عليه حقاً. حق الاحسان مع حق الرحمة مع حق التراحم في دين الاسلام. مثل المؤمنين مثل المؤمنين في توادهم وترامهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد - 00:07:42

هذا حال المؤمنين مع الكافرين وحال المؤمنين اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. والله تبارك وتعالى كتب الذلة على اليهود على اليهود كما قال ضربت عليهم الذلة اينما تخروا. يعني اليهود الحسين يحصلون ويجررون في فلسطين - 00:08:02 لكن لو تفتش قلب شارون الكلب ده لو تفتش قلبه تلاقيه من من اردى خلق الله ومن ومن اخورهم اشدهم خوراً وادهم ضعفاً وادهم ذلاً. لأن ظرب الذلة عليهم وهو الصادق وهو الصادق تبارك - 00:08:32

تعال من ضربت عليه مذلة اينما سخن. الا بحبل من الله وحبل من الناس. وحبل الله يكون لليهود باي صفة بتسلیطهم على اولئك اذا قصرروا في حقه. اذا عصاه من يعرفوه سلط عليه - 00:08:52

الإخوان والخنازير يعني بسبب معاصي المؤمنين اليهود والنصارى واذل خلق الله السلاطون عليه. مثل ما قلت البارحة لما يكتب عالي عندما احاط به عبدالله بن يهودي عبدالله بن سبا اليهودي والذين معه اللي جم مصر اللي جم من العراق وحصروا مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

ليقتلوا ليقتلوا عثمان وفعلوا. عثمان يكتب لعلي يقول له ادركني ولما امزق فانه قد طمع في طمع في قد طمع في من لا يدفعه عن نفسه. اللي ما يقدر يحمي نفسه باي شيء - 00:09:32

يطمع فيك. مثل ما قال ان البغاث بارضنا يستثمر. يصير نسر لماذا؟ بسبب المعاصي وتاثيرها على القلب. المعاصي تورث الخور. تورث الضعف. وطبعاً هذا في الاصل المؤمن لو قدر له ان يرتكب معصية. ما يمكن للمؤمن اللي استجر الایمان في قلبه ان يستقر على المعصية - 00:09:52

لان اذا استقر المؤمن بعد ارتكاب المعصية على المعصية وفرح بها واحس بذلك مما كانت المعصية سواء كان شرب خمرة او دعارة او اي شيء من هذه من هذه معنى ذلك ان قلبه قد يودع. يعني ان المرض مرض - 00:10:22

الكفر او النفاق او شك استولى على قلبه. لأن المؤمن مثل ما قال الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكر فإذا هم مبصرون. يعني ما يستمر المؤمن على معصية الله. ما يستمر المؤمن على معصية الله - 00:10:42

معصية الله. وانما يعاجل ويسارع الى التوبة مخافة ان يدركه الموت قبل ان يتوب. هذا حال المؤمنين الله تبارك وتعالى قد ذكر هذا الباب في مواضع من كتابه كواضع كثيرة من كتابه الكريم - 00:11:02

قال بشر المنافقين. بآن لهم عذاباً اليما. بشر المنافقين ان لهم عذاباً اليما. الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبتغون عذابهم العزة يعني يطلبون ان يعتزوا بهم فان العزة يطلبوها من مالكها. اللي بيبي العزة يطلبها من مالك العزة من ربها - 00:11:22

العز سبحانه وتعالى سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فلا يطلبها من منافق ولا يطلب العزة من كافر ولا والعزة من احد سوى الله عز وجل ان لله العزة كما قال عز وجل من كان يريد العزة - 00:11:52

يعني اللي يحب اللي اللي يريد ان يكون عزيزاً. اللي يريد ان يكون عزيزاً. مجیداً كريماً مرتفعاً مؤيداً مسداً رشيداً. اللي يريد ذلك يطلب من الله اللهم اتي نفسني تقوها زاكها انت خير من زاكها انت ولينا وانت ولـهؤلاء. يا حـي يا قـيـوم يا بـديـع السـماـوات والـارـض

يا ذا الجلال والاكرام برحمتك - 00:12:12

فاصلح لي شأنى كلها ولا تكلني نفسي طرفة عين. فالذى يريد العزة ينبغي ان يطلبها من مالكها. الذى يمنحها لمن ويعنها ممن يشاء.
قل اللهم ما لك الملك. تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء. وتعز - 00:12:42

من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر وكون الانسان يحاول ان يعتز بغير الله عز وجل اللي يعتز بغيره ذليل
اللي يعتز بغير الله عز وجل لا يمكن ان يكون عزيزا. انما اذا طلب العزة من مالك من مالك هو اللي ينحي - 00:13:02
قلت ان القرآن العظيم جاء في ايات كثيرة ومن المتشابقات عز وجل فلا يحسنك قولهم. مثل ما قال هنا ولا يحزنك قولهم واشرت
الى ان هذا من المتشابه المثاني. لا - 00:13:32

اية ياسين واية تونس هذه نقرأها ما يشابه المثاني ويشوف الفرق بينهم. حوالي عشر اجزاء او اكثر وهذه تبدأ بالواو تبدأ يعني معنى
ذلك انك دائمًا تلازم على تلاوة القرآن حتى يتثبت عندك محل فهو محل الواو - 00:13:52

لو تهاونت فيه ما تدري اذا تقرأها هالي في عندي تقول فلا يحزنك ولا تقول لا يحزنك لكن لكن الله عز وجل اذا اذا اعا عبد
وسدد عبد صار كل خير قدامه اذا كما قلت البارحة اذا كان عون الله للعبد مسعفا - 00:14:12

تأتي له من كل شيء مراده. وان لم يكن عون من الله للفتاة فاول ما يقضى عليه اجتهاده. يجي يطلب يعني لا يسد ولا
يؤيد. ولذلك ينبغي لنا ان يكون اكبر همنا وكل طلبنا ان نلجم الى الله عز وجل في كل امورنا وفي سائر - 00:14:32

شئوننا واحوالنا ولا نلتجر الا اليه وحده. ونطول العزة الا منه. واحنا نقرأ في القروض اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافت.
وتولنا فيمن توليت. وقنا واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت - 00:15:02

انك تقضي ولا يقضى عليك. اسمع انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. انا جماعة كل يوم في القنوت. انه لا يذل من واليت. اللي
انت تنصره يا الله السماوات وهو العزيز - 00:15:22

ومن نصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اصل ضد العزة قد تأتي ضد العزة وتأتي نفس
كلمة عز بمعنى قل وتأتي الذلة بمعنى القلة ايضا - 00:15:42

بس العزة بمعنى القلة ما يكون عزيز ردي. يعني قليل وردي. يكون قليل وجيد في اهل بدر ولقد نصركم الله بدر وانتم
اذلة. ما كانوا ذليل يعني مستكينين خاضعين - 00:16:12

فوق لكن عددهم قليل. ثلاث مئة واربعمائة او جلسة مع الف مقاتل. والثلاث مئة واربعمائة وستمائة ما هم بالله جايين للحرب.
اكثرهم ما معه سلاح. واللي معه سلاح سلاحي مشي الحال - 00:16:32

ولا معهم الا فارس واحد. اللي راكب فرس واحد والباقي على رجليه. على رجليه معهم نوب. كانوا يعتقدونها وهم في الطريق. يعني
كل واحد يركب عقلة مفترى ينزل بعدين يركب الثاني. يعني قليلين في الظهر. قليلين في المال. قليلين في المtau. قليلين في
الزات. قليلين في في العدة. حتى حقت الحرب - 00:16:52

والكافار فيهم خمسون فارسا. وهم الف مقاتل او نحو الف مقاتل. ودحر الله الكثرة اللي هي الالف امام القلة المؤمنة كما قال عز وجل
لقد كان لكم اية في فئتين التقتا فئتان تقاتل في سبيل الله وآخرى كافرة - 00:17:12

يرونهم مثلهمرأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك العبرة للابصار علماء الحديث كما قلت اكثر من مرة الحديث اللي
جاي من طريق واحد يسمى غريب اذا جاء من طريقين يسمى عزيز. اذا الحديث النبوى رواه البخارى مثلا بسنددين من طريقين -
00:17:32

يسمعى هذا الحديث عزيز. اذا كان رواه من طريق واحد يسمى فرد غريب. اذا رواه خروج يسمى مستفيض او مشهور. اذا كثرت
طرقه حتى صار لا يستحيل العادة تواطئ الرواية او دعاء الكذب يسمى - 00:18:02

فالعزيز هنا من طريقين لكن اه يعني اقوى من الغريب. وان كان الغيب الغريب قد يكون سنه قويًا سيعادل العزيز من
طريقين اذا كان سنه نازل شوية عن سدة هزا حاله - 00:18:22

يقول البضاعة اليوم عزيزة في السوق. يعني قليلة. هي المعنى واحد يقول الناس اذا قلت البضاعة في السوق ويقولوا المادة هذى قليلة في السوق. عزيزة يسموها عزيزة. عزيزة يعني قليلة. قليل - 00:18:42

فلما نقول رب لما تقول انت في دعاء القنوت لا يذل من واليت. يعني اولياتك هم واهل العز واولياؤكم اهل السؤدد. واوليائكم الذين يتتمكنون في الارض. واولياؤكم الذين يكونون سلطان - 00:19:02

رئاسة في البلاد والعباد. ولكن اذا قصرروا سبب من لهم هذه اذا قصرروا في حق الله وتهاونوا في طاعة الله وطاعة رسوله. وتحابوا مع الكفار والمشركين. وتعاونوا مع الله ورسوله ما ينجحون. ولا يكونون اعزه. ولا قلت لك الشاعر يقول تعيرنا - 00:19:22

ان قليل عديداً تعيرنا ان قليل عديداً فقلت لها ان الكرام قليل. يعني الكرام ما هم كثيرون بعد اللئام تعيرنا انا قليل عديداً فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا ان ان قليل وما ضرنا - 00:19:52

ان قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرین ذليل. اذا كانوا اكثرين لكن ما يحمون جارهم لكن اذا كانوا ويحمون جارهم. هذا والله هو العز. وكان عادة العرب يصفون العزيز بأنه ما يحب يسكن السهل - 00:20:22

ان اذا كان عزيز ما يسكن في الارض الواقعية. يختار قيمة من الجبال ويسكنها حتى يقول احد الشعراء من اهل الجاهلية لا يقيم العزيز بالبلد السهل لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذل - 00:20:52

اذا الرجاء لا يقيم العزيز بالبلد السهل ولا ينفع الذليل الرجاء. الذليل اللي عندك ان الدليل لما يرجو ما ما يرجى لما يشفع لما يقال ما يستمع له ولكن العزيز كلمته نافذة - 00:21:12

الله عز وجل يصف المؤمنين المؤمنين وعلى رأسهم الرسل بانهم اعزه. يصف المؤمنين وعلى رأسهم الرسل انهم اعزه فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يفهون يقولون هو الاية اللي جه يقول لهم الذين يقولون لا تنفقوا على - 00:21:32

من عند رسول الله حتى ينفض. عن عبدالله بن ابي يوم غزوة المريسيع وتقاتل العبد حقه مع عبد عمر بن الخطاب وصار مولى عمر ينادي يا يا عشر المؤمنين. يا عشر المهاجرين - 00:22:12

وهذاك يا عشر الانصار حق المنافق يقول يا عشر الانصار على انه من اهل المدينة مسمى نفسه انصار وهبطهم رسول الله بعد ان كانوا الحياد يقتتلون فلما درى عبد الله ابن ابي لعنة الله عليه بالقصة المحققة - 00:22:32

اللي قلته احنا و محمد كالذى قيل سمن كلبك يأكلك. احنا سمن المؤمنين تمناهם واعطيناهم ونزلناهم وسكنناهم فاكلونا. ثم يقول والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا العاذ منها الاذى. ذكر الله عز وجل عنه انه قال على عبد الله والذين معه هم الذين يقولون لا تنفقوا - 00:22:52

من عند رسول الله حتى ينفضوا. يقول ربنا خزائن السماوات والارض. هو واحد منهم يستطيع ينال اي ذرة من من نعمة الا من عند الله وحده. الكافر عايش في نعماء الله والمؤمن عايش في نعماء الله. والمنافق عايش في نعماء الله - 00:23:22

كل كلهم مؤمنهم وكافرهم جميع اهل الارض. وغير من من يطعمون كلهم في فضل من الله ونعمه الله سبحانه عز وجل هو اللي بيكلوه واللي بيشربه. يا عبادي يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل في الحديث القدسى - 00:23:42

ان الله يقول يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمت فاستطعوني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته الله هو العاري ويطعم الجائع انت قد تأكل وتأكل كثيراً ولا تشبع. وقد تشرب وتشرب كثيراً ولا تروى. ما يضيع ما ينتهي الظمآن بالشرب - 00:24:02

انما هي مواد الله سبحانه وتعالى ان يهيتها للعبد فتؤتي اذا اتي ثمارها واكلت انت من الطعام نسبة معينة باتت تحس يعني تبدأ الكمبيوترات اللي الله جعلها في راسك تستغل - 00:24:32

يعني اول ما تبدأ تأكل كانك تعطيك اشارة يلا كما نزود. زود وانت تأكل وتأكل ثم تأكل ثم بعدين يبدأ ضربات الكمبيوتر تخف وتبدأ تحس بانك بدأ تشع. وبعد شوية تقول لك خلاص انتهى. ما في محل - 00:24:52

الاخلاق الله عز وجل لكل عباده حيوانات ادميين كلهم بهالمسائل كل بهذه المثابة وانا اضرب لك قلت لك اكثراً من مرة عندما تأخذ اللقمة وتمضغها شف جعل لك اسنان تقطع - 00:25:12

واسناني تنعم شوي. واسناني تضحك. وكلها في محل واحد هذى وظيفتها التكفير تخليل وبعدين هذى تنعم شوية وهذى تطحن طحن كامل. عشان ينزل في بلعوم سهل وقلت لك عندي ما يبدأ ينزل يبدأ البخاخات تبدأ من الشفتين الى الى الامعاء. كل ما -

00:25:32

تمشي كل ما تمسي الامة يبخ عليها من الممر اللي هي تطر منه. عندما تنزل الى المعدة وتبدأ المعدة تهضم فياش او عى تعيد المواد اللي فيها الى عواملها الاصلية. انت -

00:26:02

يأكل الطعام واحد الخبزة او شيء من الخضار من الخضروات. او من الشاي المطبوخة ما تستطيع البتة انت انك تطلع السكر لحاله والحديد لحاله ولا ده لحاله هذا لحاله لكن الالات اللي جواه -

00:26:22

حدد تستنبط السكر لحاله والملح لحاله والصدوم لحاله لحاله وهذا لحاله وهذا لحاله لأن جسمك تحتاج امس الحاجة اجل هذه المواد. صلح حالك يفرزها لك المعدة من المواد اللي الله حطها فيها تفرزها. لكن اذا قال لها -

00:26:42

اذا قال له في اي لحظة توقيفي خلاص تشرب الدواء ما يفديك تأكل الطعام ما تشبع تشرب الماء ما تزوى؟ ما عاد تستفيد لأنها حيلة بينها وبين الاستفادة. نروح للطبيب ويعطينا ادوية وزروح -

00:27:02

ونشتري الأدوية ونشوفها هذه الكحة هذه لكنها هذه لكنها ونبأ ناخذها اكثر الناس ياخدها فاذا هدأ عليه المرض ايقنا تمام اليقين انه من هذا اللي شرى. ان الدواء هو اللي عمل له هذا -

00:27:22

وواحد من علماء الكلام او التوحيد يقول ومن يقل بالطبع او بالعلة فذاك كفر عند اهل الملة يعني اذا كنت تعتقد انك شبع من الطبيعة يعني الاكل اللي انت اكلته هو اللي شبعك -

00:27:42

والشرب اللي شربته ولا اروع ظمآنك. وهذا هو اللي قواك. ما ينبغي لك. بعد ذلك تعتمد على الولي الحميد العزيز الكريم بانه هو اللي خلاه كذلك يستفيد وانشاء حالة بينه وبين الاستفادة من الطعام والشراب -

00:28:02

انشاء حول الطعام والشراب الى داء وعلة في الكبد وعلة في الممماء وعلة في كذا وعلة في كذا. ايش افعل ذلك؟ لذلك نحن محتاجون امس الحاجة واشد الحاجة في كل حالة الى الالتجاء الى الله عز وجل. ان يبارك لنا في طعامنا. وان يبارك لنا في شرابنا. وان يبارك -

00:28:22

في ممشانا وان يبارك لنا في جلوسنا وان يبارك لنا في من امنا وان يبارك لنا في يقظتنا وان لا يدعنا لانفسنا طرفة عين ان ودعا هلكنا. ان تركنا لانفسنا طرفة عين ضاعت المسألة -

00:28:42

واختلط علينا الامر. وجاءت البلايا من كل جانب. لذلك علينا ان نعتز بالله ونحن اذا كنا مؤمنين تكون اهل لان يعزنا الله. فان الله العزة رسوله وللمؤمنين. بشر المنافقين بان لهم عذابا ايمما. الذين يتخذون الكافرين اولئك من دون المؤمنين -

00:29:02

ايبيغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحب هذه اعز يعني هي مثل ما يقال يعني هي الدخرة الغالية -

00:29:32

النادرة يعني فريدة العقد. فريدة العقد ان الله يحبك وانت تحب الله. تحس بانك لا ترى لاحظ هيمنة عليك الا فاطر السموات والارض. وان كل ما اصابك من نعمة فمن الله وحده -

00:29:52

وانه لا يدفع الضر عنك احد سوى الله. هذه هي العزة. هذا هو العز. وانا قلت لك على آآ على عبدالله بن رواح يوم مؤتة وعندما لقي الكفار اضعف كثيرة يمكن حوالي ثالثين ضعف للمسلمين -

00:30:12

بعض المسلمين من الصالحين قالوا ما لنا وش نعمل حال لهذول؟ كثرة ما لها حد. ما لها وش تبي لحقهم؟ من ابعث النبي محمد عشان يرسل لنا الطريق بعيد. الطريق بعيد. اذا كانت شقة تبوك بعدت عليهم الشقة على اهل تبوك. اللي في المدينة راحت تبوك -

00:30:32

فما بالك باللي رايحين مؤتة على حدود الاردن الان؟ على حدود الاردن. قريبة من الخليج حق سينا خليج العقبة ورايحين هناك فلا مؤن بعيدة المدى بعيد كل شيء بعيد والكافار -

00:30:52

وكل شيء قريب منه. بلادهم ومزارعهم وكل شيء عندهم. قال نطلب نرسل الرسول يجيب لنا بعثي يساعدونا قال لهم عبد الله بن

رواح يا قوم. انتم لا تقتلون بالعدد ولا بالعدل تقاتلون بالله وحده - 00:31:12

وانها احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة في سبيل الله. اما نغلبهم وننتصر عليهم واما نموت في سبيل الله فالموت في سبيل الله هو احسن ما يطلب المؤمن. قلت لكم يوم احد - 00:31:32

عمرو ابن الجموح يعرج عرجة قوية يعني مشيه صعب. واولاده قالوا له يا ابنا اجلس في المدينة وانت معذور. الله يقول حرج انت معذور اجلس. قال اجلس النبي والجماعة في القتال وانا اقعد هنا. لابد ان اكون مع رسول الله - 00:31:52

وبعدين راح للنبي وقال له يستأذن وقال له عيالي يقولوا اقعد هنا وانا ارجو ان امشي بعرجتي هذه في الجنة يقول انا ودي اشري بعربيتي في الجنة ويروح عمرو بن الجموح الى احد. ويستشهد في سبيل الله. ويستشهد - 00:32:22

بنته ام جابر ام جابر هي بنت عمرو ابن الجموح عبد الله ابن ابى حرام والد جابر هذا الزوج زوج البنت. وعبد من الجموح وولد من عياله. ثلاثة. وت زوجة عمرو ابن الجموح وتحطهم بعد ما استشهادوا على الجمل على بعيتها لتدفنهم في المدينة في البقيع - 00:32:42

وهي تمشي استقبلها نساء من نساء المدينة خرجن يتلمسن اخبار النبي محمد. النساء طلعوا من المدينة متوجهين الى جهة احد عشان يشوفوا الاخبار. وش صار على حبيب الله ورسوله؟ وعلى المؤمنين. هم اهم شيء عندهم رسول الله - 00:33:12

ان يحمى ويحمصي. وعندما لقيها النسوة برک الجمل. برکت قالوا لها وش حال وش حال الحرب والجيش؟ قالت اما رسول الله فبخير وكل امر دونه جلل. جلل هنا بمعنى يسير سهل - 00:33:32

كلمة جلل تأتي الشيء العظيم وتأتي الشيء اليسير. قالت اما رسول الله فبخير. وكل امر دونه جلل يعني بسيط بسيط وهي معها مين؟ مع شهداء ثلاثة ابوها واخوها وزوجها. ابوها واخوها وزوجها - 00:34:02

حطهم على البعير اشتدع فيهم المدينة. اذا اذا قامت البعير وسحبته جرته الى جهة المدينة ووقف واذا اتجهت به الى امامها. البعير فقالوا لها يظهر ان حمل بعيرك ثقيل. ان حمل بعيرك - 00:34:22

عليه يعني حبل قوي. يقولوا لها علمتهم انها البعير يحمل اباهَا واخاهَا وزوجها. وقال قال له راضي يرجع يروح للمدينة. يعني يسارع اذا الشمال ويتعذر اذا اذا سحبت الى جهة المدينة الى الجنوب. قالت ان احد هؤلاء الثلاثة - 00:34:52

عندما خرج الى الغزوة قال اللهم لا تردني الى اهلي سالما. تعني اباهَا عمرو ابن الجموع يدعوه رباه ان يميته شهيدا في سبيل الله. وقد فعل الله عز وجل. واما زوجها - 00:35:22

فاخبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان ان الله قال له وكلمه كفاحا عبد الله ابن ان الله كلمه قال له تمنى تعطى. وش تتنمى؟ بعدين فاستشهد ومثل ما قال الشاعر تردى ثياب الموت حمرا. فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خف - 00:35:42

فهي قال له يا سديري ما قال الله كلم اباك كفاحا فقال تمنى فقل اتمنى ان تحببني ثم اقتل في سبيلك ثم تحببني ثم اقتل في سبيلك ثم تحببني ثم اقتل - 00:36:12

في سبيل ودي اذوق الموز كمان ثلاث مرات في سبيل الله. يعني تردني للحياة ثلاثة مرات واموت كل مرة في سبيل الله لما رأى ما اعد الله من الكرامة لاواليائه. بمجرد خروج الروح. لأن كل مؤمن - 00:36:32

مجرد ما يموت يرى مقعده. والملائكة كماقرأ كما قرأتنا تتنزل عليه الملائكة الا تقع عند الموت الا تخاف ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزالا من غفور رحيم - 00:36:52

يعني ضيافة من رب من رب الكريم. يقول الله عز وجل هنا ولا يحزنك قولهم ان العزة لله فالعقل يطلب التمكين في الارض يطلب التمكين في الارض والغناء والقوة بدون - 00:37:12

للبطر لأن العبد عليه ان ان يستعيد بالله من فتنة الغنى ومن فتنة الفقر العبد مطلوب منه ان يستعيد بالله من شر فتنة الغنى. ومن شر فتنة الفقه ويطلب من الله الغنى - 00:37:32

يقول اسئلتك الهدى والتقى والغنى والعفاف. هو اسئلتك الهدى والتقى والغنى. لان يكون الانسان كن غني عن الناس احب الى الله عز وجل من ان يتکفف الناس. والنبي يقول اليد العليا خير لي من اليد السفلی واکذب ان تعود - 00:37:52

يعني کل ما كان الانسان في غنى عن الناس كان احب اليه. وقلت لك ان لما مرض سعد ابن معاذ سعد آبا ابي وقادص لما مرض في مكة في حجة الوداع وعاده النبي صلی الله عليه وسلم وكان عندهم الكثير. قال يا نبی الله قد حضرني ما ترى عن موت. شایف - 00:38:12

سعد ابن وقادص قد حضرني ما ترى وانا ذو مال عندي مال كثير ولا يرثني الا واحدة عائشة بنت ما كان عنده غيرها وقتها. افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا. شوف يقول انا بتصدق بجميع قال له لا تتتصدق بجميع - 00:38:32

قلبي شطري قال لا. معلمناش الخير الدين الرشيد. الدين السعيد عيد الدين السديد. الدين الحق. دین اليسر. يقول له النبي محمد عليه الصلاة والسلام لا. قال افاتصدق بثنائي؟ قال - 00:38:52

ثلث كبير او قال كثير. انك ان تذر ذريتك اغنياء. ان تذر ذريتك ترقى في درجات الجنات. فايش عملت؟ زوجتك وانت مكلف باطعامها - 00:39:12 امرأتك. يعني لقمة لما تحطها في فم زوجتك ترقى في درجات الجنات. ان سقوتها يرفعك الله الدرجات. حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك يرفعك الله بها. يا سعد - 00:39:42

عسى ان تؤجل. النبي بشره بأنه ربما ما يموت من مرضه هذا. عسى ان تؤجل فيرفع الله بك اقواما ويضع بك اخرين. يذل بك اناسا ويعز بك اناسا يذل بك اناسا كفروا بالله واستمروا على الكفر. ويتعز بك اناسا امنوا بالله بسبب اه غزوک - 00:40:02 دخلوا في دین الاسلام فاعتزوا وسعدوا بالله عز وجل. عسى ان تؤجل فيرفع الله بك اقواما وفعلا. ما من هذا المرض. وبعد كم سنة بعد ستين من موت ابو بكر. بعد مدة موت ابو بكر. يبعثه عمر لحرب اهل - 00:40:32

كسري وجماعته. على كسري وجماعته. ويطأ يدخل ايوان كسري. ايوان كسري يدخل سعد ایوا ویبکی عندما دخل. يقول کم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمه كانوا فيها فاكهین - 00:40:52

فين اللي يخلية يبکي المفروض يفرح لاجل الاسلام هو بيفرح لعز الاسلام. لكن خايف من غضب الله اذا تركوا نعمة الله اذا لم يؤدوا نعمة الله هذه الذي انعم بها عليهم من العز والنصر والسؤدد والتأييد والتمكين في الارض. خايف انهم بعدين ما يقترون فيها - 00:41:12

في حفظها وان يصيب المسلمين مثل ما اصاب غيرهم. وانا قلت لك لما جا يمشي لما جا يمشي من المدينة بالجيش يوقف عمر يا سعد يا عمر يوقف سعد يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله وصاحبہ - 00:41:32

رسول الله. ما تفتر. سعد ابن العشرة المبشرین بالجنة. سعد ابن ابي وقادص. من العرش المبشرین بالجنة. وخايف عليه عمر. خايف عليه عمر يقول يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله فليس بين الله وبين احد من عباده نسب انما هي طاعة الله - 00:41:52

ينصرنون بها. المعصية في صفوكم لا يكون لكم فضل على اعدائهم. اذا انت صرت جاييون المعاشي وجرب جرب يوم احد عندما خالف جماعة الرماة امر النبي محمد صارت هزيمة وصارت منكرة - 00:42:12

حتى نادي الشيطان ان محمدا قتل وانجزع المسلمين الجزايع. الانجزاع من نداء الشيطان على ان محمد قتل بسبب معصية. ولذلك انا اقول واکرر وقد حلکت الفتن كالليل المظلم في عصرنا هذا يعني كل واحد صار اصبح خايف. من ان تمتد يد اعداء الله الى - 00:42:32

كل بلاد المسلمين. لان قلوبهم قد جمعت من الحقد على الاسلام واهله. ومن للاسلام وما لا يعلمه الا الله عز وجل. لكن اذا اردنا ان نستعين عليهم نستعين بالله وحده. واستعناننا بالله - 00:43:02

تلزمنا بان نرجع الى الله في السراء والضراء والميسر والمعسر والمنشط والمکسب وفي كل حال لا يرانا الله الا على ما يحب يعني اذا

اردنا العزة العزة مثل ما قال فله العزة جمیعا. اللي يريد العزة یلتمسها بالاستمساك - [00:43:22](#)
بشيوعة الاسلام والاعتصام بحبل الله وترك الفرقه وترك الشذوذ وترك الشذوذ بغض المسلم لمان من اکبر الالايا ان یبغض
المسلم المسلم. من اکبر الشر انك تبغض مسلم او یبغضك مسلم - [00:43:42](#)

ولذلك ینبغي للعبد ان یدعو يا الله يا الله اعوذ بك يا ربی ان اشمت في مسلم تصيیبه بمصيبة اعیذك اعوذ بك يا رب ان افرح لمصيبة
تصیب بها مسلما اللهم ازل مصائبك وبلاك على على - [00:44:02](#)

الكافرین على الكافرین سواء كانوا امریکان او یهود او نصاری او من کل جنس. انزل هو اللي عنده العقوبة والعقوبة سهلة عليه ما
تكلف شي. العقوبة للكفار وهزيمتهم ودحرهم ما هي بکثرة العدد. لانه مهم اکثر - [00:44:22](#)

فرعون الجماعة تصیر عندهم اسلحة والات. لكن الله یسلط عليهم ریح فقط. ریح ریح مسممة کلهم یصبحون فرشا. کبسة واحدة
یعني الله عز وجل بیده كما قال عز قل اللهم مالک تؤتی المک من تشاء وتزع المک من تشاء وتعز من تشاء - [00:44:42](#)
وتذل من تشاء تعز من تشاء وتذل من تشاء بیدک الخیر. انك على کل شيء قدیر. تولج اللیل في النهار. وتولج النهار في اللیل وتخرج
الحی من المیت وتخرج المیت من الحی وترزق من تشاء بغير حساب. ایش اللي وراها؟ لا یتخد المؤمنون الكافرین اولیاء من دون
المؤمنین - [00:45:02](#)

یعني اکبر المصایب اللي تجلب سخط الله وغضبه والهزيمة في الحرب ان یوالی المسلم الكافر. وان تعاون الكافر ضد المسلم. ان
یتعاون الكافر على اي حال. ان ان یعین کافرا على اي حال - [00:45:22](#)

انما عليه ان یزرع الى الله ان یکفیه شرهم. وان یدحرهم وان یجعل کیدهم في نحورهم. وان یردهم الى خاسرين مهزومين. والله
على کل شيء قدیر. يقول عز وجل هنا ولا یحزنك قولهم ان العزة لله جمیعا هو السميع العلیم - [00:45:42](#)
علیم انظر اختها في سورة یاسین فلا یحزنك قولهم انا نعلم ما یسرؤن وما یعلنون الخیر یلاقي الخیر. واللي یظمن الشر یحصد الشر.
لان دماغ الخیر عند الله علوه وباغی الشر عند الله علمه الله سبحانه انا یؤید عباده الصالحین ویهبو العزة لعباده الصالحین هنا في
ایة لیونس - [00:46:02](#)

ان العزة وهو السميع العلیم. ويقول في سورة یاسین فلا یحزنك قلوبهم ان انه یعلم ما یسرؤن وما یعلنون يعني ما تخفي عليه خافية
سبحانه فعلی العباد ان یكونوا على ذکر من ذلك دائمًا وان یخافوا الله عز وجل وان یرجعوا من الله - [00:46:32](#)

تأییدهم ونصرتهم على اعدائهم وان یهب لهم التوفیق في طاعته وطاعة رسوله. وان یعضا علىها بالنواجز والا یقدم ولدا ولا والدا
ولا وطننا ولا بلدا ولا حبیبا ولا قربیا على طاعة الله وطاعة رسوله. ان قدموا على طاعة - [00:46:52](#)

الھی احدا راحوا هم اللي قدموا. كما قلت اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من کل شيء مراده اذا كان عبد الله عبد الله وان لم
یکن عون من الله للفتی فاول ما یقضی عليه اجتهاده. والله اعلم - [00:47:12](#)

وصلى الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - [00:47:32](#)